

حقائق التفسير

@ 47 | أن لا سبيل لأحد إلى معرفة حقائق خطابه إلا بعلمهم بالعجز عن معرفة خطابه . |
| وقال بعضهم : ' الم ' أي : أنزلت عليك هذا الكتاب من اللوح المحفوظ . | | وقال بعضهم :
: لكل كتاب أنزله □ على النبيين منسي* ، وسره في القرآن هذه | الحروف في أوائل السور
 . | | وقيل الألف : ألف الوجدانية واللام لام الإلهية والميم ميم المهيمية . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! . | | قيل : ذلك الكتاب الذي كتبت على الخلق بالسعادة والشقاوة والأجل
والرزق ، لا | ريب فيه : لا مبدل له . | | وقيل : ذلك الكتاب الذي كتبت في قلوب أوليائي
من محبتي ومعرفتي في الرضا | بمراد قضائي ، والكتاب هو العهد إلى الحبيب وموضع السر ،
والنبي صلى □ عليه وسلم مشرف على | أسرار ما خوطب به ، والأولياء والصديقون بعده على
حب معرفتهم وحب الكشف لهم | عن لطائفه . | | وقيل : ذلك الكتاب الذي كتبت على نفسي في
الأزل ' إن رحمتي سبقت غضبي ' | وقيل لا ريب فيه : لا شك فيه لمن فتحت سره وزينت قلبه
بالفهم عني ، وقيل لا ريب | فيه : لمن طهرت سره بنور الاطلاع على لطائف معانيه . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! . | | حقا لأهل المعرفة وزيادة بيان وهدى . | | وقال سهل : بيان لمن
تكبر أمر حوله وقوته . | | قال الجنيد رحمه □ : هدى للمتقين ، وصلة للمنقطعين عن
الأعيان . |